من يفعل الخير لم يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين
الله والناس

لأن قلبه وان كان حديدا وهان صعبه وقد كان
شديدا فدعا بهما واكرم مثواهما واحسن اليهما
وذكر لهما شفاعة علاء الدين فيهما ثم اضاف اليهما
المنهما المأمن فوصل كل الى دار عزته وحل ذلك
في صقعه وعزه في عزته وصل ولما
تحقق تيمور اخذ القلعة جهز امره ورام التوجه
وقد استخرج منها ما اراد من نفائس واموال بانواع
العقاب واصناف النكال

ذكر معنى كتاب ارسل اليه
على يد يبسق بعد ما فر وامن من يديه

وقيل ان السلطان لما هرب ارسل اليه كتابا اقام فيه
عليه الحرب فمن معناه وفحوى ما عناه لا تحسب اننا
خرجنا منك او فررنا عنك وانما نعرض مالك كنا
نوى الغاسه واخرج عن ربقة الطاعة راسه ونوهم
ان كل من خرج عرج ولم يعتبر بمن رام الارتقاء
سلما فدرج واراد بذلك مثلك القاء الفساد
وهلاك العباد والبلاد وهيهات فان دون مرامه

وط

خرط القتاد والكريم اذا ابتلى جسمه مرضان داوى
الاخطر ورأينا ان موت الخطر من واحد فثنينا
عن هذا الشريف عناننا لتعرف من ملك القبيل الاول
آدابه ونفهم من نظم طاعتنا ميزانه وايم الله
لنكرن عليك كر الاسد الغضبان ولنوردن
منك ومن عسكرك نواهل القنا موارد الاضغان
ولنحصدنكم حصد الهشيم ولندوسنكم دوس
الحطيم فتلفظنكم رحى الحرب في كل طريق لما
تعانون من غليظ الطعن وجليل الضرب
لفظ الدقيق ولنضيقن عليكم سبل الخلاص
فلنشاد اوقات حين مناص او نخون المراهم
ومثل هذه الخرافات التي هي كالملح على الجروح
وكالترح عند خروج الروح ولو كان بدل هذا
الكلام الذي لا طائل فيه والخطاب الهذيان الذي
تمجه الاذان وتشمئز منه ما يستميل خاطره
ويطفي من لهيب غضبه المائر مع شيء من الهدايا
والتقادم وابراز قضاياهم في صورة المعتذر
النادم ربما كان يكسر من غيظه ويهدي من حنقه ومن
قيظه وانما فعلوا ذلك الغدر بعد حرب وهتك

لما تعانون